نائب وزير

مسوحات ميدانية لمتابعة معدل انتشار الايدز

□ وجّه النائب د.عبدالباري دغيش سؤالاً لوزير الصحة والسكان حول البرامج العاملة في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية «الايدز» وكم حجم التمويلات وكيفية تقييم اداء وعمل هذه البرامج في علاج ورعاية المرضى وحماية المتعايشين مع الفيروس وفي وقاية المجتمع من هذا الشر المستطير.

وفي رده أوضح الدكتور عبدالكريم راصع أن الهدف من البرنامج الوطني لمكافحة الايدز الحفاظ على معدل الانتشار المنخفض في اليمن ٠,١٤٪ ويتم التحقيق في هذا الهدف من خلال الانشطة والفعاليات المختلفة كبناء القدرات البشرية وتقديم الرعاية الطبية التكاملية لمرضى الايدز من خلال مواقع الرعاية الصحية والعلاجية التي تم افتتاحها في المستشفى الجمهوري في الأمانة ومستشفى الوحدة في عدن، بالاضافة الى تقديم خدمات المشورة والفحص الطوعي.. وكذلك رفع الوعي الصحي لدى المواطنين بطرق انتقال هذا الفيروس والوقاية منه.

وأضاف وزير الصحة أن هناك ترصداً فعالاً ومسوحات ودراسات مصلية لمتابعة معدل انتشار فيروس الايدز.. وتعزيز البنية التحتية لخدمات نقل الدم الآمن من خلال توفير الأجهزة والمحاليل اللازمة.. وغيرها من الفعاليات التي تخصص في هذا الجانب.

قانون تنظيم وحمل حيازة السلاح أنموذجاً..

برلمانيون: لهذه الأسباب تتأخر القوانين في أروقة مجلس النواب

الدكتور علي مجاهد شمّر يرى أن تأخر بعض مشروعات القوانين لدى المجلس بسبب الازدحام لجدول الأعمال، وكذلك أحد مداولات المحضر في بعض الأحيان تأخذ وقتاً طويلاً خارجاً عن النطاق المفترض للجلسة.. ويضيف شمّر هناك قوانين حساسة ومرتبطة مباشرة بالمصلحة العامة للمجتمع مما يتطلب من المجلس الوقوف عليها بعناية وافساح الرؤية الكافية لكل الأخوة الأعضاء وللجان المختصة لدراستها بتأن وترو كبيرين حتى لا تحدث أخطاء تتطلبّ التعديّل أو قصور ما.

ليس تقصيرياً!!

واذا كانت حساسية القانون وحرص أعضاء البرلمان على ألا يتضر أحد من وراء هذا التشريع تقف أحياناً وراء التأجيل، فهناك أيضاً أسباب اخرى من وجهة نظر النائب علي شائع مثنى كتأخر اللجان المختصة في انجاز ما عليها ليس من باب التقصير أو التهاون في أداء الواجب، ولكن حرصاً وتحرياً فيما سيطرح من مواد للمناقشة.. وهذا ما أكده محمد مشلي الرضي مضيفاً أن مشاريع الاصلاحات تتطلب مضاعفة الجهد والدقة والتركيز من قبل اللجان مهما كانت الأعمال مكثفة، لأنها مسألة تتعلق بالتشريع.. ويضيف الرضى هناك قوانين سرعان ما يتم البت فيها من قبل المجلس وهناك أخرى تتأجل للضرورة

* كثيراً ما يتساءل المواطن البسيط عن قانون ما بدأ مجلس النواب بمناقشته ثم غاب هذا القانون أو تأجلت مناقشته الى حين آخر، وللإجابة والتوضيح عن أسباب التأجيل «الميثاق» استطلعت أكثر من رأي للبرلمانين أنفسهم بخصوص هذه القضية.

توفيق الشرعبي

□ مثنى

□ الرضي

□ شعبين

□ النهمي

□ البتراء

نظراً للأهمية المرتبطة بالقانون ذاته.. وباعتقادي أن انجاز القوانين لدى المجلس لا يرتبط بوقت قدرما يرتبط بالجودة والاتقان ومراعاة ما سيخلف هذا القانون أو ذاك من مردودات أيجابية وتجنب السلبيات التي قد ينتجها المشروع.

نوعية الموضوع

أما حميد شعبين فله رؤيته الخاصة حول الموضوع حيث قال: حقيقة أن مشروعات القوانين لا تتأخر لدى المجلس كثيراً بل هي تأخذ وقتها وإن كان هناك تأخر ما في قانون محدد قد يكون لسبب نوعية الموضوع أو لأن المجلس يقوم بدوره الرقابي في قضايا معينة تستدعي وقوف اعضاء المجلس عليها.. وهذا بحد ذاته واجب البرلمان لأن دوره تشريعي ورقابي.. ويشير شعيبين الى أنه كلما تأخر القانون لدى المجلس في المناقشة كانت نتائجه مضمونة، ومواده تكون دقيقة، وربما يكون قانون السلاح هو أكثر القوانين تأخراً لأن اللجنة المكلفة تكثف دراستها للقانون..

وتتقارب الرؤى حول موضوع تأخر بعض مشروعات القوانين في أروقة مجلس النواب الذي يعد اعضاؤه بدون أدنى شك أكثر حرصاً على مهامهم الرقابية والتشريعية.. ولأجل أن تتجلى الحقيقة أكثر لمن يظن أن المجلس سبب في تأخر القوانين التي يحتاجها المواطن يقول أكرم عبدالله عطيه: التأخير يتم عادة إما بسبب الاجازات الطويلة التي يقضيها المجلس أو بسبب التباطؤ بالردود من قبل الجانب الحكومي.. واذا وضعنا حلاً لمثل هذه الأسباب فلن تتأخر القوانين اطلاقاً.

تقصير برلماني

من جهته يرى محمد النهمي أن هناك قوانين تفرضها الحاجة الملحة لمواكبة فترة معينة، هذه الحاجة الملحة تفرض على المجلس تأجيل القوانين المطروحة للنقاش والبدء في القوانين الطارئة أو التعديل في موادها فمثلاً كان من الصعب التعامل مع القوانين السابقة في مجال الاستثمار ما جعل المجلس يؤجل قوانين وبدأ بإجراءات تعديل في قانون الاستثمار حتى نستطيع ايجاد مناخ مناسب وأرضية خصبة لرؤوس الأموال في بلادنا.. من جانبه يرى عبدالحميد البتراء أن هناك تقصيراً من قبل البرلمان تجاه القوانين بما يتعلق بالتأخير أو التباطؤ في اقرارها.. اضافة الى أن التراكم –بحد قول البتراء– وازدحام القوانين خاصة لدى السكرتارية وفي اللجان من أسباب التأخير.. ويضيف كما أن هناك قوانين تأتي الى المجلس غير مكتملة تتطلب اعادة الى الجهات المختصة لاستكمالها ومن ثم خضوعها للنقاش.

طالب بإنشاء فضائية يمنية تختص بالرياضة والشباب

العزاني يكشف عن مبتعثين استكملوا دراستهم ومخصصاتهم مستمرة

* تبذل لجنة الشباب والرياضة والتعليم العالي في مجلس النواب جهوداً جبارة للارتقاء بهذين المجالين ولها دورها المتميز في تقدم الأفضل لهذه الشريحة من الشباب..

فيصل عساج

«الميثاق» التقت مقرر اللجنة النائب الخضر العزاني الذي بدأ حديثه للصحيفة عن قضية الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج وما يعانونه من مشاكل حيث قال:

من خلال عملنا في اللجنة غالباً ما ندعو المختصين في وزارتي التعليم العالي والمالية للوقوف على مشاكل الطلاب في الخارج خاصة الطلاب الأكثر التزاماً بالنظام والقانون والذين يواجهون بعض التأخير في مخصصاتهم المالية ولا تصل اليهم في الوقت المناسب..

واضاف: نحن نتلقى عبر وسائل مختلفة كثيراً من الشكاوى المتعلقة بهؤلاء الطلاب، ولكن أقولها حقيقة إن هذه القضية تعد مشكلة كبيرة ومزمنة لأن هناك كثيراً من الطلاب أرادوا الذهاب للدراسة في الخارج بصورة أو بأخرى منهم من يتفق مع المعايير والبعض مخالف نوعاً ما.. مشيراً الى أنه تم اكتشاف حالات لطلاب استكملوا دراستهم ومازالوا يستلمون مخصصاتهم المالية، اضافة الى وجود آخرين متجاوزين للقانون..

ويقول: ومع كل هذا نجد وزارتي التعليم العالي والمالية تبذلان جهداً كبيراً من أجل تصحيح هذه الأوضاع واللجنة معهم في هذا الجانب من خلال الاجتماعات المتتالية، وهذا ما لمسانه في الفترة الأخيرة من حيث العمل على تنظيم وتقديم الأفضل لهؤلاء الطلاب.

المخصصات زهيدة

ويؤكد العزاني أن المخصصات المرصودة للطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج غير كافية وقال:ان اللجنة قد عقدت اجتماعين مع وزارتي المالية والتعليم العالي بهذا الخصوص وقد أبدى وزير المالية تفهماً كاملاً لضرورة حل هذه الاشكالات.. لافتاً الى وجود كم هائل من المتقدمين للتعليم العالي مما استدعى طلب المالية من التعليم العالي

□ العزاني

تقديم كشوفات باسماء من تقدموا ومن صدرت لهم قرارات أو توجيهات من الوزارة المعنية، أو المتعثرين وسيتم ابقاء المخصصات المرصودة للسابقين لصالح الجدد.

يواصل العزاني: هذا تفاعل كبير وممتاز من وزير المالية يتطلب من الجهة المعنية الاسراع بإعداد الكشوفات.. مقترحاً استدعاء الملحقين الماليين بالخارج من أجل وضع آلية مناسبة لايصال المخصصات المالية سواءً أكانت للجامعات أو للطلاب حسب ما هو معمول به عالمياً، مع تفعيل الرقابة على الطلاب المقصرين واعادتهم الى الوطن وفقاً للقانون.

قناة رياضية متخصصة

وفيما يتعلق بدعم القطاع الخاص للأندية الرياضية اعتبر مقرر لجنة الشباب والرياضة والتعليم العالي أن هذه واحدة من المشاكل.. وقال: إنه وفي ظل الدعم السخي من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورعايته الخاصة بالشباب بات مهماً اعطاء حيزاً أوسع للجانب الدعائي والاعلاني كونه مازال ضعيفاً جداً.. فالرياضة في مختلف دول العالم تقوم من خلال التسويق للبطولات والفعاليات عبر الشركات التجارية الداعمة.

ويضيف: نحن في مجلس النواب نتحمل هذه المسئولية حيث يفترض أن نعيد النظر في قانون المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وقانون انشاء وزارة الاعلام ونضع قناة خاصة ومتخصصة بالرياضة مع اعطائها صلاحيات كاملة تمكنها من الدعاية والتسويق للاتحادات والأندية حتى نستطيع أن نواكب التطور الكبير الذي يجري حولنا في مجال الرياضة سواءً أكان في دول الخليج أو غيرها..

ويقول: هذا مهم لكي ندعم الرياضة دعماً حقيقياً الى جانب ما تقدمه الآن وزارة الشباب والرياضة وصندوق النشء للنشاط الرياضي القائم داخل البلد وما يقدم للأندية والاتحادات مع ضرورة أن يكون لهذا الدعم برنامج معين ويتم سحبه لصالح المنتخبات مع الزام الشركات التجارية أن تتحمل جزءاً من ذلك من خلال برنامج التسويق للبطولات.

أراضي الأندية

وبخصوص السطو على أراضي الأندية من قبل متنفذين قال العزاني: إن اللجنة رفعت تقارير مهمة من خلال نزولها الميداني توصي فيها الحكومة الحفاظ على هذه الأراضي والعمل على حل مشاكلها وتطالب بتسويرها وتوثيقها وتسليمها للأندية في أقرب وقت ممكن.

ويرى مقرر لجنة الرياضة والتعليم العالي أن فكرة المراكز الصيفية ممتازة إلاّ أنها بحاجة لإعادة النظر فيها وتقييمها لرفع مستواها سواءً الاداري والفني أو البرامجي.. مستدركاً: (أنها تتجه نحو الأفضل بدليل العدد الكبير للمتقدمين والملتحقين بها، وكذلك البرامج الرياضية والذهنية المقدمة خلالها والأنشطة الأخرى المهمة).

سيرة برلماني

– أكرم عبدالله محمد عطية
– مكان وتاريخ الميلاد– زبيد، محافظة الحديدة ١٩٦١م.
– بكالريوس زراعة ١٩٨٤م.
– مدير البحوث الزراعية – زبيد «سابقا».
– رئيس فرع اتحاد الأدباء والكُتّاب اليمنيين –فرع زبيد.
– عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام لدورتين.
– عضو مجلس النواب عن الدائرة «١٧٥» لدورتين.
– عضو لجنة الزراعة بالمجلس.
– نائب رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام بالمجلس.

من اللائحة الداخلية لمجلس النواب

● مادة «٢٢٩»:

■ «أ»: يعقد مجلس النواب دورتين عاديتين في السنة تبدأ أولهما في الأول من فبراير وتنتهي في الواحد والثلاثين من شهر يوليو.. يعقبها شهر أغسطس اجازة.. وتبدأ الدورة الثانية في الأول من سبتمبر وتنتهي في الواحد والثلاثين من شهر ديسمبر ويعقبها شهر يناير اجازة، ولا يجوز فض دورة الانعقاد الثانية إلاّ بعد اقرار الموازنة العامة للدولة.

■ «ب»: يعتبر شهر رمضان المبارك اجازة رسمية للمجلس، واذا صادف أحد أشهر دورة الانعقاد عوّض عنه بأحد أشهر الاجازة التي تلي الدورة مباشرة.

■ «ج»: يجوز في حالة الضرورة دعوة مجلس النواب لدورات انعقاد غير عادية بقرار من رئيس الجمهورية أو بقرار من رئاسة هيئة رئاسة المجلس أو بطلب خطي من ثلث اعضاء المجلس.

حلم برلماني

منصر عبدالله منصر

علاقة الإرهاب الحوثي مع المعارضة

□ يجب أن يأتي نجاح المعارضة من واقع برامج لخدمة الوطن ورفع شأنه اقتصادياً وثقافياً وعلمياً وانسانياً وليس مجرد كيد لكل ما هو طيب في بلادنا فالملاحظ أن المعارضة في اليمن تسير عكس عقارب الساعة.

ونجدها تعمل على ذلك باستمرار وذكر كل ما هو سيئ ولو كان بسيطاً لا يذكر.. وأي نجاح تقوم به الحكومة والقيادة السياسية سواء على المستوى الانمائي أو الاقتصادي نجد المعارضة تحاول بكل امكاناتها التقليل من شأنه فمثلاً قيام جماعة متمردة بتعريض سلامة الوطن للخطر كالتمرد الحوثي الذي مثّل أقذر حركة تمرد عرفتها اليمن عبر تاريخها الطويل ومع هذا تصوّرهم بأنهم يريدون الخير لليمن.. وتلك المعزوفة التي تجلدنا بها المعارضة ليلاً ونهاراً ليست صحيحة ولا واقعية، فقد فشل الأئمة في اقامة الدولة الإمامية وأُحبطت جميع محاولاتهم لأنه لم تكن لديهم أهداف وطنية بل إن أهدافهم كانت تقوم على الطائفية وتفريق أبناء اليمن الواحد.. ولو أجرينا اسقاطات تاريخية سنجد أن الدولة الإمامية قد أنكرت أن الطاهريين هم من أبناء أمية وأنهم أساس الفتنة الكبرى.. وقد أثبتت الكتب التاريخية أن الأئمة قد استقووا بالخارج ضد أبناء اليمن المعارضين فقد استقدم الإمام شرف الدين الحراكسة من المصريين ليساعدوه في حربه ضد الطاهريين، ولما وجد اليمنيون أنفسهم أمام اللاوطنية من قبل دولة الأئمة سواء القاسمية وبعدها المتوكلية استمرت محاولاتهم للخروج من ربقة الإمامة تارة بالدور الاصلاحي وتارة بالدور النضالي ضد الطغاة وقد جاءت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والتي قادها مجموعة من الضباط الأحرار لتعلن للعالم أنها ثورة الحق على الباطل وثورة الاصلاح على الفساد والفوضى وثورة الانسانية على الوحشية الشنعاء وثورة بيضاء نقية وعدل ناصع على الظلم الحالك وثورة الضعيف المقهور على الجبروت الجلاد وثورة التوحيد بلا إله إلاّ الله على ما يشبه الانحلال والفراغ النفسي.

ولقد مارست الحركة الوطنية اليمنية كافة أساليب التغيير بدءاً بالنصح مروراً بالمعارضة العلنية السلمية وصولاً الى الانقلاب، وانتهاء بالثورة.. وقد جاءت تلك الارهاصات ضد المشروع الإمامي لأن الرؤية قد نضجت تماماً والذين يعتقدون أن التمرد الحوثي هو مشروع لم يُقضَ عليه فهم مخطئون فالجميع يدرك أن الأئمة قد قُضي عليهم بعد أن حكموا اليمن لأكثر من «١٠٥٦» عاماً لأنه لم ترسم لديهم أهداف وطنية بحتة وهناك تشكيك في هذه المدة الزمنية من قبل المؤرخين إذ نجد أن التاريخ لا يتحدث إلاّ عن ٢٣٣ عاماً هي مجموع ما حكم به الأئمة اليمن ونعود ونقول إن الارهاب الحوثي وحركته الانفصالية بإذن الله فاشلة لأنها قائمة على تمويل خارجي الغرض منها ضرب مصالح الشعب وسنتقرض بإذن الله لأنهم لا يؤمنون باليمن أرضاً وانساناً وإنما بمبدأ الأفضلية على جميع أبناء الشعب.. ونحن أبناء اليمن نستخف بمرضى العقول هؤلاء، فهم يعانون مرض نفسياً.. ورحم الله شاعر اليمن البردوني عندما أعلنها صراحة في كتابه «اليمن الجمهوري» بأنه يحب ويعشق أن يأتي فلاح من أبناء اليمن ليحكم وليس انساناً يدعي كذباً أنه من سلالة الرسول «صلى الله عليه وسلم» ولو كان حتى سيداً.. فالبردوني يعتز بلاخ علي عبدالله صالح الرجل الأصيل والذي جاء من أسرة بسيطة أكد لنا أن التمرد الحوثي تمرد حاقد وأعمى وليس لديه مشروع وطني محدد سوى البطش والتخريب ويتلقون الدولارات من دول هادفة لصومة بلادنا.. وهذه الأمنيات مستحيل على أي شعب شريف أن يقبلها علاوة على أن المعارضة تشرب من ذلك الكأس ولكن طريقة عزمها تأتي عبر معاناة الناس من ارتفاع الأسعار والتي هي اساساً ضمن ارتفاعات الأسعار الدولية.

خلاصة نجد أن الحركة الحوثية والمعارضة كلتيهما وجه لعملة واحدة هدفهما جر البلاد الى الهاوية مع أن الوسائل تختلف بينهما.. وهذا يؤكد لنا مدى ارتباطهما.. وسيعلم الذين انقلبوا على وجوههم أنهم خاسرون فالخونة عبر الأزمان كانت نهايتهم مزبلة التاريخ.

من شرفة البرلمان

تساوٍ !!

○ الجلسات الأخيرة للمجلس شهدت انخفاضاً منقطع النظير لحضور الأعضاء حيث قارب عدد الحضور الصحفيين الذين كانوا على الشرفة!!

قلق!!

○ بدا الوزراء– الذين استدعاهم المجلس للرد على اسئلة النواب في بداية الجلسة قصد التوديع لأن الإجازة طويلة..

وداع

○ لعدم القدرة على الانضباط إلى نهاية الجلسة الأخيرة للمجلس ارتأى بعض النواب أن يصافح زملاءه صباحاً قبل الجلسة الأخيرة– قلقين، ماجعلهم يختصرون الاجابة أو يسرعون في قراءتها.. والسبب الذي يبطل العجب هو ان استدعاءهم كان يوم الثلاثاء المحدد رسمياً لعقد الاجتماع الأسبوعي للحكومة..!!